

Lecture title: Implications for human rights **عنوان المحاضرة: الآثار المترتبة على حقوق الإنسان**

Name of the lecturer: Abdulsalam Kh. Aboud

أسم المحاضر: عبدالسلام خلف عبود

هناك بعض المظاهر والتي لها تأثيراً سلبياً على حقوق الإنسان قد تأخذ بعداً داخلياً وخارجياً فالفساد الإداري والعولمة هما ظاهرتين تؤثر تأثيراً سلبياً وكذلك الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها الإنسان وحقوقه لذا سوف ندرس تلك الظاهرتين والخروقات وبعض من القضايا القانونية في مجال حقوق الإنسان من خلال التقسيم الآتي:

المطلب الاول

ظاهرة الفساد الإداري

تعد ظاهرة الفساد الإداري من المظاهر العالمية التي لها جذور عميقة وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر. ويمكن تعريفها بأنها (شكلٌ من أشكال السلوك المنحرف البعيد عن الاخلاقيات والتقاليد والقانون والفضيلة وهو استغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة لصالح شخص أو جماعة بطريقة تشكل انتهاكاً لمعايير السلوك الاخلاقي).

كما انها كل ما يتعلق بمظاهر الفساد من الانحرافات الادارية والوظيفية وتلك المخالفات ما تصدر عن الموظف العام في اثناء تأديته مهمات وظيفته في منظومة التشريعات والقوانين. وتتمثل تلك المظاهر بعدم احترام اوقات ومواعيد العمل في الحضور والانصراف أو تمضية الوقت في قراءة الصحف واستقبال الزوار أو الامتناع عن أداء العمل أو التراخي والتكاسل وعدم تحمل المسؤولية.

الفرع الاول

انواع الفساد الإداري

يتمثل الفساد الإداري في ما يلي:

أولاً/ الانحرافات التنظيمية: ويقصد بها تلك المخالفات التي تصدر عن الموظف في اثناء تأدية لمهمات وظيفته التي تتعلق بصفة اساسية بالعمل منها:

- ١- عدم احترام الموظف للعمل والتراخي فيه وامتناعه عن أداء عمله المطلوب.
- ٢- عدم الالتزام بأوامر وتعليمات الرؤساء عدم تحمل المسؤولية.
- ٣- السلبية في العمل وافشاء اسرار العمل .

ثانياً/ الانحرافات السلوكية:

ويقصد بها تلك المخالفات الادارية التي يرتكبها الموظف وتتعلق بمسلكه الشخصي وتصرفه ومنها:

- ١- عدم احترام كرامة الوظيفة.
- ٢- سوء استعمال السلطة.
- ٣- المحسوبية والمحاباة وتعني التساهل مع الاقرباء.
- ٤- الانحرافات المالية وتعني المخالفات المالية والادارية التي تتعلق بسير العمل ومنها مخالفة الاحكام واضرار المال العام والتأخير والتسويق.
- ٥- الانحرافات الجنائية وتعني الرشوة والتزوير واختلاس المال العام.

الفرع الثاني

أسباب الفساد الاداري

أولاً/ الأسباب التربوية والسلوكية:

- ١- التقاليد الاجتماعية المكرّسة للولاءات الطبقية.
- ٢- ضعف الوازع الديني والاخلاقي.
- ٣- ضعف برامج التنقيف والتأهيل.
- ٤- تدني المستوى التعليمي.

ثانياً/ الاسباب الاقتصادية:

- ١- تدني رواتب العاملين في القطاع العام.
- ٢- الفقر والتفاوت الطبقي.
- ٣- ازدياد نسب البطالة وتعطيل فرص العمل.

ثالثاً/ الاسباب السياسية:

- ١- فساد اصحاب القرار وعدم وجود قدوة حسنة.
- ٢- وجود قوانين تحمي رجال السياسة وعدم ملاحقتهم قضائياً.

٣- ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات خاصة بمحاسبة الفساد.

الفرع الثالث

انعكاسات الفساد الاداري على حقوق الانسان

يتمثل انعكاس ظاهرة الفساد الاداري على حقوق الانسان بما يلي:

- ١- يؤدي الى تدني كفاءة الاستثمار العام وتردي حالة النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاخلال بالتركيبة الاجتماعية وتراجع مستوى المعيشة.
- ٢- يؤدي الى تركيز الثروة في أيادٍ قليلة لتستغلها في غير مصالح الدولة والمجتمع.
- ٣- يؤدي الى انتشار اليأس بين المواطنين من خلال احباطهم وهجرة الكفاءات العلمية منهم مع تراجع في مؤشرات التنمية البشرية.
- ٤- يؤدي الى انتهاك حقوق الانسان.
- ٥- يؤدي الى اضعاف شرعية الدولة.